

اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها في جامعة كركوك
دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة كركوك

**Discovering the available pioneering opportunities and investing them
in the University of Kirkuk An exploratory study of the opinions of a
sample of administrative leaders at the University of
Kirkuk**

أ.م.د. حاتم علي عبدالله
Assist. Prof . Dr. Hatem Ali Abdulla
جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد
College of Administration and
Economics
Tikrit University
Hadminstration81@tu.edu.iq

شيماء حسن أحمد
Shaima Hassan Ahmed
جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد
College of Administration and
Economics
Tikrit University
Cade.2021.40@st.tu.edu.iq

المستخلص:

تهدف البحث الى الخوض في دراسة اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها في جامعة كركوك ، والتي تعد من الجامعات الناشئة في العراق، عبر معرفة مدى الإمكانيات التي يمتلكها جامعة كركوك في اكتشاف الفرص الريادية المتاحة ، ومن ثم العمل على استثمارها، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لجمع ووصف وتحليل البيانات بواسطة الاستبانة التي تمثلت بالأداة الرئيسة للدراسة ، تمثل مجتمع الدراسة من (132) فردا والمتمثل بـ (رئيس الجامعة، مساعد رئيس الجامعة، عميد، معاون عميد، رئيس قسم)، اختيرت عينة قسدية بأسلوب الحصر الشامل بواقع (132) وزعت عليهم الاستبانة وتم استرجاع (121) استبانة (3) منها كانت تالفة و(118) استبانة كانت صالحة للتحليل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة الى أن الفرص الريادية في جامعة كركوك تحتاج الى بدل المزيد من الوقت والجهود ووضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة وكيفية الحصول على الدعم اللازم من أجل اكتشاف هذه الفرص الريادية سواء في داخل الجامعة وخارجها واستثمارها بالشكل الذي يخدم الجامعة والمجتمع ، وبذلك أوصت الدراسة باستحصال الدعم من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومحافظة كركوك لزيادة الاستثمار في الطاقات الشابة من خلال التدريب أو الدراسة أو الابتعاث والزمالات خصوصا وان المناخ الاجتماعي للمحافظة يمتاز بالتنوع الذي يجعل من توافر الفرص متزايدة مما يتطلب اكتشافها واستثمارها .

الكلمات المفتاحية: الفرص الريادية، اكتشاف الفرص الريادية ، استثمار الفرص الريادية

Abstract:The research aims to delve into the study of discovering and investing the available entrepreneurial opportunities in the University of Kirkuk, which is one of the emerging universities in Iraq, by knowing the extent of the capabilities possessed by the University of Kirkuk in discovering the available entrepreneurial opportunities, and then working on their investment. The researchers used the descriptive analytical approach To collect, describe and analyze data by means of a questionnaire, which was the main tool of the study, the study population was represented by (132) individuals, represented by (the president of the university, the assistant president of the university, the dean, the assistant dean, the head of the department). They had a questionnaire, and (121) questionnaires were retrieved, (3) of which were damaged, and (118) questionnaires were valid for analysis. One of the most important findings of the study is that the entrepreneurial opportunities at the University of Kirkuk need to spend more time and efforts, develop the necessary strategies and plans, and how to obtain the necessary support in order to discover these entrepreneurial opportunities, both inside and outside the university, and invest them in a way that serves the university and society. Study by obtaining support from the Ministry of Higher Education and Scientific Research and Kirkuk Governorate to increase investment in young energies through training, study, scholarships and fellowships, especially since the social climate of the governorate is characterized by diversity that makes the availability of opportunities increasing, which requires discovery and investment.

Keywords: entrepreneurial opportunities, discovering entrepreneurial opportunities, investing entrepreneurial opportunities.

1-المقدمة

تشهد جميع المنظمات في العالم التطورات والتغيرات السريعة ، ويتطلب بقائها وريادتها الإبداع المستمر في بيئة تنافسية سريعة التغير ، وحتى تتمكن هذه المنظمات من تحقيق الميزة التنافسية ، وتحقيق التميز والريادة ، الذي تعتبر الدافع الرئيسي لإيجاد فرص عمل جديدة ، وتأتي الجامعات في مقدمة المنظمات التعليمية كحاضنة للريادة ، وأحدى المنظمات للتغير الاجتماعي ، والتي يقع على عاتقها دورا كبيرا في اكتشاف القدرات واستثمار الأفكار الإبداعية وتحويلها الى مشاريع واقعية والمبادرة في تبنيها ، وتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المؤهلة ، والتي تساهم في رفد سوق العمل بالعمالة الماهرة ، والتركيز على مبداء إيجاد فرص العمل ، وإن المساهمة في التنمية الاقتصادية هي احد واهم الأدوار التي تسعى الجامعة الى تحقيقها من خلال التعليم الريادي ، واستثمار الأفكار الإبداعية وتحويلها الى مشاريع واقعية ، عبر أعمال التجديد والابتكار والتي تحدث في داخل الجامعة أو خارجها ، ومن هذا المنطلق وبناءً على ما تقدم فإن فكرة البحث الحالية ، ومبررات اختيار اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها جاءت بشكل واقعي لأن البيئة العراقية وبالأخص محافظة كركوك مليئة بالفرص ، وهي متعددة الثقافات والتنوع ، وبالتالي فإن التنوع كما أشارت إليه الأدبيات تحقق حالة من الريادة والتميز ، لذلك تسعى المنظمات جاهدة ، لاستحداث تغييرات تطويرية في أنظمتها الإدارية لتتمكن من مواجهة التحديات المحلية والعالمية ، وذلك بالاستثمار الأمثل للفرص والإمكانات المتاحة كي تحظى بجدارة ديناميكية تنافسية مستدامة .

2- منهجية الدراسة

يستعرض هذا البحث المنهجية العلمية للدراسة التي تحدد المسار العام للدراسة، وتمثل خطة عمل لتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها ومخططها الفرضي وفرضياته والمنهج الذي تم اعتماده وكما يلي:

1-2 مشكلة الدراسة

أن ما تشهده "منظمات التعليم العالي في الوقت الحالي من التغير المنشود والمنافسة يتوقف إلى حد كبير على ما تستطيع به المنظمات من تحقيق الأهداف المتمثلة ، بتطوير الجامعة وتقديمها ، وهذا يتطلب امتلاك الجامعة القدرة في اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها وبالشكل الذي تمكنه من تحقيق أهداف الجامعة . وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تحدد في الكيفية التي بموجبها تستطيع جامعة كركوك في اكتشاف الفرص الريادية وكيفية استثمارها في تحقيق أهداف الجامعة ، وتعمل على تطوير الجامعة والحصول على الدعم اللازم لذلك ، ليتضح تساؤل الدراسة في (ما الفرص الريادية المتاحة في جامعة كركوك وكيفية اكتشافها واستثمارها) ، واعتمادا على التساؤل أعلاه يمكن تحديد المشكلة عبر التساؤل الآتي :

(ما النموذج العملي المدرك لقياس الفرص الريادية في جامعة كركوك ؟) .

2-2 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي نتناوله، إذ أنها تناولت أحد الموضوعات المهمة والحديثة نسبياً في ميدان إدارة الأعمال فضلاً عن تطبيقها في ميدان التعليم العالي الذي يعاني من بعض المشكلات في ظل حتمية المنافسة بين الجامعات وخصوصاً بعد دخول الجامعات الأهلية الى واقع الممارسة والتنافس من جانب ، وهذا يتعزز من خلال فهم الكيفية التي يمكن للمنظمة المبحوثة في تحقيق الريادة ومن خلال اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها في تحقيق الريادة ، ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقطة التالية :-

(محاولة فهم مدى أهمية اكتشاف الفرص الريادية المتاحة في جامعة كركوك وفي مجتمع ومحافظة كركوك والعمل على استثمارها بالشكل الذي يناسب ادراكات العينة المبحوثة) .

3-2 أهداف الدراسة

يهدف البحث أساساً الوسيلة التي يتم فيها تشخيص واكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها في جامعة كركوك ، وعلى مدى الاستفادة من الفرص المكتشفة لغرض استثمارها في تحقيق أهداف الجامعة الأعمال وأن الفرص تُصنع ولا تُعثر والموقف الوسطي المعقول هو اكتشاف بعض الفرص المتاحة بينما يتم إنشاء البعض الآخر وأن هذا الموقف يبرز أسئلة سياقية مثيرة للاهتمام للباحثين لاستكشافها فيما يتعلق بوقت وكيفية العثور على الفرص أو إنشائها عبر الهدف الفرعي التالي (التعرف على كيفية استكشاف الفرص الريادية في الجامعة المبحوثة بحسب ادراكات العينة المبحوثة؟) .

4-2 مخطط الدراسة الفرضي

تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة الدراسة في ضوء إطارها النظري ومضامينه الميدانية تصميم مخطط فرضي يشير إلى الموارد الريادية في جامعة كركوك ، كما في الشكل (1):



2-5 فرضيات الدراسة

سعيًا لمعالجة مشكلة الدراسة وبناءً على مخططها وتحقيقاً لأهدافها فقد تم اعتماد على فرضية رئيسية واحدة:-
(يتوافر نموذج عاملي واقعي لقياس الفرص الريادية المتاحة في جامعة كركوك بحسب ادراكات العينة المبحوثة) .

2-6 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المدخل الاستنباطي في دراستها عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يُعد من أكثر المناهج استعمالاً في الدراسات الإدارية والاجتماعية والتي يمكن الخروج بنتائج منطقية ومقبولة والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات .

2-7 وصف مجتمع الدراسة وعينته

تتناول هذا الفقرة التعريف بميدان الدراسة متصلاً عن المجتمع والعينة وكالاتي :-

2-7-1 مجتمع الدراسة

يشير تحديد المجتمع الذي تجري فيه الدراسة أهمية كبيرة ، إذ تتبين متغير الدراسة وأهدافه في إطار التحديد الصحيح لمجتمع الدراسة ، حيث تم اتباع الأسلوب الميداني ويتناول هذا الجانب مجتمع الدراسة وعينته وبعض المؤشرات الخاصة بهما وكالاتي :-

A- وصف ميدان البحث ومبررات الاختيار

تعد عملية اختيار ميدان الدراسة من المحاور ذات الأهمية البالغة في البحث العلمي ، إذ أن الاختيار المناسب والملائم لميدان الدراسة يسهم في نحو كبير بصحة النتائج ومعالجة المشكلة الميدانية واختبار الفرضيات إذ تعد المنظمات التعليمية إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمع ، فقد تم اختيارها ميداناً للدراسة للأسباب التالية :-

- انسجام طبيعة الدراسة وأهدافها مع واقع المنظمات التعليمية وطبيعة عملها .
- أن جامعة كركوك وبحسب المجتمع المحلي للمحافظة وتميزه بالتنوع يبحث على الريادية في الأعمال ، وبالتالي فإن فيه من الفرص الريادية الكثيرة .

B - نبذة مختصرة عن جامعة كركوك

تعد جامعة كركوك من الجامعات الحكومية الحديثة والتي تأسست بتاريخ (17-1-2003) وقد شهدت هذه الجامعة تطوراً كبيراً منذ تأسيسها ولحد الآن شمل هذا التطور كل المجالات العلمية ذات الصلة بتخصصاتها ، إذ كانت تضم في بداية مشوارها أربع كليات وهي (القانون والتربية للعلوم الإنسانية والعلوم والتربية) وبهدف سد احتياجات السوق من الخبرات العلمية المختلفة استحدثت الجامعة ثلاث كليات علمية وهي (الطب والهندسة والزراعة) فضلاً عن كلية الإدارة والاقتصاد والتي استحدثت بين عام (2007-2008) وكلية التربية للعلوم الصرفة التي استحدثت بين عام (2011-2012) بعدها شهدت الجامعة نقلة علمية نوعية شاملة شملت استحداث كليات الطب البيطري والتربية البدنية وعلوم الرياضة ، وإضافة إلى ذلك فقد تم التوسع ليس فقط على مستوى الكليات وإنما أشتمل ذلك أيضاً على مستوى العديد من الأقسام العلمية والإنسانية ، واستحدثت الدراسات العليا الماجستير في علوم (الفيزياء وعلوم الحياة والأرض والكيمياء) بالإضافة إلى (القانون واللغة العربية وقسم البستنة في كلية الزراعة) والدكتوراه في كلية القانون وقسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية ضمن خطة الجامعة ورؤيتها لفتح آفاق جديدة تساعد في رفد المحافظة بالكفاءات العلمية الفذة والواحدة ، هذا وقد توالى الانجازات العلمية للجامعة بعد انتقالها لموقعها الجامعي الجديد باستحداثها كليتي طب الأسنان والآداب فضلاً عن استحداث كليتين في قضاء الحويجة وهما التربية والزراعة في قضاء الحويجة ، وبذلك بلغ العدد النهائي لكليات الجامعة (18) كلية و (53) قسماً علمياً و (23) فرعاً للأقسام العلمية .

2-7-2 وصف أفراد عينة الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة ووصولاً إلى اختبار وتطبيق فرضياتها وتحقيقاً لأهداف الدراسة ، فقد تم اختيار عينة الدراسة من رئيس الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام والفروع في جامعة كركوك والبالغ عددهم (132) مفردة بأسلوب الحصر الشامل

توزعت بواقع (1) رئيس الجامعة و (1) مساعد العلمي و (18) عميدا و (18) معاون إداري و (18) معاون علمي وبواقع (76) رئيس قسم وفرع ويمكن توضيحه من خلال الجدول التالي

الجدول (1) أفراد عينة الدراسة

أفراد عينة الدراسة	عدد عينة الدراسة
رئيس الجامعة	1
المساعد الإداري	1
العمداء	18
معاوني العمداء الإداريين	18
معاوني العمداء العلميين	18
كلية التربية للعلوم الإنسانية	8 أقسام
كلية القانون والسياسة	2 قسم
كلية العلوم	5 أقسام
كلية التربية للعلوم الصرفة	4 أقسام
كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	3 أقسام
كلية الآداب	4 أقسام
كلية تربية الحويجة	4 أقسام
كلية الهندسة	4 أقسام
كلية تربية الرياضة والتربية البدنية	3 أقسام
كلية الزراعة	5 أقسام
كلية زراعة الحويجة	2 قسم
كلية الإدارة والاقتصاد	3 أقسام
كلية التربية الأساسية	2 قسم
كلية طب عام	11 فرع
كلية طب الأسنان	2 فرع
كلية طب البيطري	3 فرع
كلية التمريض	7 فرع
كلية الصيدلة	4 فرع

2-8 أداة جمع البيانات

اعتمد الباحثان في جمع البيانات والتي تم تصميمها لتعكس متغير الدراسة وأبعادها بالاعتماد على الدراسات السابقة والمصادر المستعملة في الاستبانة كما في الجدول (2)

الجدول (2) يبين متغير الدراسة وأبعاده الفرعية والمصادر المستعملة في تصميم الاستبانة

المتغير الرئيسي	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	مصادر القياس
الفرص الريادية	اكتشاف الفرص الريادية	5	Y1-Y5 (Koryak et al,2018:424; Andrés et al,n2019:23; Araceli et al, 2016:449)
	استثمار الفرص الريادية	5	Y6-Y10 Andrés et al,2019:23; Mura et al,2014:20
أجمالي الفرص الريادية		10	

المصدر: الجدول من أعداد الباحثان بالاستناد الى المصادر المشار إليها في متن الجدول

2-9 الأدوات الإحصائية للدراسة

تم تحليل البيانات من خلال استعمال برنامج (SMART, PLS3) والذي يعتبر احد البرامج الإحصائية التي يمكن الاعتماد عليه في تحليل بيانات الدراسة .

المبحث الأول :

الإطار النظري للدراسة:

3- الفرص الريادية:

1-3 مفهوم الفرص الريادية

الجدول (3) : بعض المفاهيم المرتبطة بالفرص الريادية

ت	الباحث والسنة	المفهوم
1	Audretseh&Belitski,2013:123	حيث أشار أن الفرص تعتبر بعد جوهري من أبعاد الريادة بل أن الريادة هي في الحقيقة دراسة للفرص حيث أن ميدان الريادة هو عملية دراسة مصادر الفرص وعملية استكشاف الفرص وتقييم واستثمار الفرص وأن الريادة هي فهم كيف يمكن أن تبدأ المشاريع الجديدة وتمول وتنفذ ، وذلك لاستثمار الفرص التي يتم التعرف عليها أو خلقها
2	Aziz,2019:11	يعرف أن الفرص الريادية هي خطة عمل أو فكرة أو معتقد قد لا ينطبق مع ما هو في مخيلة الريادي حيث في بعض الأحيان قد لا تتوفر الفرص مسبقا قبل العمل بل يجب خلقها ومن خلال خيال الريادي وجهه الذي يبذله وان الريادي يقوم بجمع موجودات مختلفة تختلف في خصائصها ويوظفها لإنتاج عروض جديدة على أمل أن ترضي متطلبات الزبون وتولد أرباحا .
3	Foss & Klein, 2020:366	أنه يمكن تعريف الفرص الريادية على أنها المواقف والتي فيها يمكن طرح سلع أو خدمات أو مواد خام أو طرق تنظيمية جديدة وبيعها بسعر أعلى من كلفة إنتاجها ويعتمد تحليل الفرصة على المسائل التالية: أ. توفر الفرصة الريادية. ب. يستكشف الأفراد أو المنظمات الفرص الريادية ويستثمرونها. ج. تستخدم طرق مختلفة لاستثمار الفرص الريادية .

ومن طرف آخر أوضح (Rastkhiz, Adel, et al, 2018:5) أن الفرصة الجيدة للريادي ليست فقط جذابة بل يجب أن تكون مرغوبة وهذا الأمر يعتمد على الفرد ويعتمد على معايير الشخصية ومن هذه المعايير هي المخاطرة والدخل المتاح والجهد المبذول والاستقلالية في العمل وصافي المتطلبات المطلوبة لقياس مرغوبة هذه الفرص الريادية .

أما عن الكيفية التي يتم بها الاعتراف وتقييم الفرص بأنها ريادية فقد أوضح (Rastkhiz et al, 2018: 4) بأن الفرص الريادية تترك ويتم الاعتراف بها وتقيم من خلال :-

أ- **العوامل الاقتصادية والمالية:** يكون تقييم الفرص الريادية من قبل الريادي بالاعتماد على ما إذا كانت قيمة الفرصة تتجاوز كلفتها، فالفرص التي توقعاتها الاقتصادية جيدة تكون مرغوبة لعدد كبير من الرياديين وهناك الكثير من العوامل الاقتصادية والمالية لتقييم الفرص الريادية ، ولكن وجد أن الرياديين عادة يستخدمون أهمها مثل نقطة التعادل وصافي الربحية والعائد على الاستثمار ومعدل العائد الداخلي والإنفاق على البحث والتطوير والكلفة الكلية كونها تمثل العوامل المالية .

ب- **السوق والصناعة:**

هذا العامل يهتم بدراسة الريادي جاذبية ديناميكيات أسواق معينة في الصناعة في الوقت الحالي وفي المستقبل، وعليه فان فهم احتياجات الزبون ومتطلبات السوق تمثل فرصة جيدة وأبعاد السوق أو الصناعة هي السوق الهدف والزبائن الأساسيين والمنافسين وهيكل السوق وحجم السوق وإمكانات السوق وطاقة السوق والنسبة السوقية القابلة للتحقيق.

ج- **المنتجات أو الخدمات:**

وفق هذا العامل يمكن تقييم أفكار الريادي عند إطلاقه لمنتج أو خدمة جديدة ، وهذا يتطلب الأخذ في الحسبان أمور قبل العمل ، مثل الاحتياجات التي تلبيها هذه المنتجات أو الخدمات أو المشكلة التي تحلها وهذا يسمى (اقتراح القيمة) ، ومدى تفوق هذا المنتج أو الخدمة على منتجات وخدمات المنافسين (الميزة التنافسية) وحداثة المنتج أو الخدمة ، بالإضافة إلى عدد المنتجات أو الخدمات

الموجودة أصلاً في السوق (الندرة) والكلفة بالنسبة إلى المنظمات الأخرى التي قد تحاول أن تقلد هذا المنتج (إمكانية التقليد) ، (Duening et al,2015:28) .

2-3 خصائص ومصادر الفرص الريادية:

حيث عبر (Costa et al , 2014 : 267) أن فرص الأعمال الريادية تنطوي على نوع من الحداثة في السوق أن الفرص الريادية لها ثلاث خصائص أساسية وهي :-

أ. القيمة الاقتصادية المحتملة (القدرة على تحقيق الربح) .

ب. الرغبة المتصورة (القبول من المجتمع والزبائن المحتملين) .

ج. الحداثة (منتج غير موجود) .

وعلى الرغم من أن وجود الفرص هو ظاهرة موضوعية إلا أن التعرف عليها وتحديد أمر شخصي ، حيث أنه في كثير من الأحيان كانت الفرص موجودة قبل أن يكتشفها شخص ما .

أشار (Kuckertz et al , 2019 : 1) أن مفهوم الفرص الريادية من المفاهيم المحورية في الريادة وهناك عدد من مصادر الفرص منها : المصادر الاقتصادية الكلاسيكية للفرص الريادية والتي يتم توضيحها من خلال

الجدول (4) خصائص ومصادر الفرص الريادية

مصدر الفرصة الريادية	التعريف
التغيير في الطلب	أي تغيير في طلب الزبون يعتبر فرصة للريادي إذا كان قادراً على تلبية هذا الطلب
التغيير في العرض	التغيير في العرض يمثل فرصة للريادي تسمح له بإعادة ترتيب سلسلة القيمة
عدم التناظر المعلوماتي	تقليل أو خلق عدم تناظر معلومات بين العرض والطلب يوفر فرصة للريادي
الصدمة الخارجية	الصدمة الخارجية مثل القوانين الجديدة أو ظهور حلول تكنولوجية جديدة توفر فرصة للريادي من خلال تعديل آليات أو اطر الأسواق الحالية.

الجدول من أعداد الباحثان بالاعتماد على Kuckertz et al ,2019

3-3 أنواع الفرص الريادية:

تخلق الفرص الريادية نتيجة نشاطات العنصر البشري. ويصنف 2007 Companys and McMullen الفرص الريادية إلى ثلاثة أصناف (3 : Farsi et al,2019):-

أ. الفرص من المنظور الاقتصادي : حيث تعتمد الفرص الريادية على كيفية توزيع المعلومات في المجتمع حيث تعتبر الفرص الريادية هي إبداعات ثقافية يعرضها المنتجين أو المستهلكين في السوق .

ب. الفرص الثقافية : هي إبداعات ثقافية يعرضها المنتجين ويطلبها المستهلكين في السوق.

ج. الفرص الاجتماعية والسياسية : هي ناتجة عن خصائص الشبكات الاجتماعية والتغير في هيكلة حوكمة الشركات .

وأضاف (Alayadi ,2021:40) أن هناك نوعين من الفرص وحسب ما اقترحه Smith et al , 2009 وهي الفرص المقننة والفرص الضمنية :-

أ. الفرص المقننة :- هي حالة موثقة جيداً ومفصلة أو متصلة والتي يسعى فيها الشخص إلى الربح من خلال استثمار عدم كفاءة السوق في سوق يكون فيها نسبة الإشباع قليلة ، ويركز الفرص المقننة على التحسينات المقلدة أو المعتدلة للمنتجات أو الخدمات أو المواد الخام أو طرق التنظيم .

ب. الفرص الضمنية :- هي حالة يصعب تدوينها أو توضيحها أو التواصل حيث يسعى الشخص إلى الربح من خلال استغلال عدم كفاءة السوق في سوق أقل من مشبعة لذلك من المرجح أن تركز الفرص الضمنية على التحسينات الرئيسية أو الابتكارات الجديدة للمنتجات أو الخدمات أو المواد الخام أو أساليب التنظيم من المحتمل أن يكون السوق غير مستغل بشكل كبير أو جديد تماماً (أي لم يكن موجوداً من قبل) .

4-3 أبعاد الفرص الريادية:

وذكر (Hajizadeh & Zali ,2016:63) أنه يمكن تقسيم عملية ريادة الأعمال إلى عمليتين فرعيتين وهي اكتشاف الفرصة واستثمار الفرصة ، أذ قدم العديد من الباحثين "اكتشاف الفرصة" كعنصر مهم في عملية ريادة الأعمال وخلق الأعمال وفقاً للتعريف الذي تعتبره الأبحاث أن الفرصة تكمن في قلب عملية ريادة الأعمال فإن رائد الأعمال هو فرد قادر على تحديد وتقييم واستثمار الفرص .

1-4-3 اكتشاف الفرص الريادية (Discover entrepreneurial opportunities):

إن وجهة نظر اكتشاف الفرص الريادية لها جذورها في الاقتصاد النمساوي (Kirzner, 1997؛ Hayek, 1945) وقد روج لها مؤخرًا علماء مثل Shane, 2000, 2003, Shane and Venkataraman, 2000, Eckhardt and Shane, 2003 حيث صاغ (Venkataraman 1997) الترابط وفق الفرص الفردية كإطار جديد لريادة الأعمال في الأساس، وريادة الأعمال هي ما يحدث عندما يلتقي فرد مغامر بفرصة مربحة وعلى الرغم من أن الاعتراف بفرص ريادة الأعمال هو عملية ذاتية فإن الفرص بحد ذاتها هي ظواهر موضوعية غير معروفة لجميع الأطراف في جميع الأوقات على سبيل المثال اكتشاف الهاتف فرصًا جديدة للاتصال سواء اكتشف الأفراد هذه الفرص أم لا (Korsgaard, 2016:132) .

وأوضح (Chetty et al, 2018 : 70) أن مفهوم اكتشاف الفرص الريادية على أنه فعل أو عملية أدراك أو إيجاد أو توفير مجموعة مواتية من الظروف لأجل خلق القيمة فإن الفرص هي نتيجة الصدمات الخارجية مثل تغيرات في السوق أو التكنولوجيا أو مجرد ظواهر خارجية وأن هذه الصدمات تؤدي إلى اكتشافات الفرص الريادية لأن رواد الأعمال اليقظين يتعرفون عليها وينقلون المعلومات حول هذه الفرص المتاحة بالإضافة أن فرص الإبداع يؤدي إلى اكتشاف الفرص وبالعكس قد تصبح الفرص التي يتم إنشاؤها في وقت معين منصة لاكتشاف الفرص الأخرى أو أنشاؤها لاحقًا .

2-4-3 استثمار الفرص الريادية (Investing in entrepreneurial opportunities)

يعرف McMillan et al 1986 استثمار الفرصة بأنه "بناء عمليات فعالة ومثالية للمنتجات والخدمات المحددة والذي يعد خطوة ضرورية لمعظم رواد الأعمال لكسب الدخل وإنشاء عمل تجاري ناجح يعتقد March (1991) and Rice 2002 أن المشروع يبدأ باكتشاف فرصة عمل جديدة وأثناء الاكتشاف يحاول رواد الأعمال تحسين معرفتهم بالتكنولوجيا والسوق من خلال جمع المعلومات الناتجة عن التجربة والبحث مثل أبحاث السوق حول طلب العملاء وتطوير التكنولوجيا واختبارها ويتكون استثمار الفرص من عناصر مثل النهج الموجه نحو الموارد والمعرفة العالية بالسوق والتكنولوجيا والقدرة العالية للإدارة ودعم المساهمين الذين يستثمرونه (Tajpour et al, 2018:72) .

وذكر (Söderqvist, 2011 : 23) أن استثمار الفرص الريادية هي جزء من العملية الريادية وترتبط بعملية تقييم الفرصة وتحريك الموارد والحصول على الشرعية وتشير إلى ما يتم تنفيذه لتحقيق الفرصة وإن استثمار الفرصة يشمل أيضًا على نشاطات مثل التحسين والتقييم والتطبيق والاستثمار التجاري .

كما عرفها (Alvarez et al , 2013: 301) أن استثمار الفرص الريادية هي قيام مجموعة من الأفراد منفصلين مجتمعين بتشخيص فجوات تنافسية في أسواق المنتجات أو العوامل ثم السعي إلى استثمار هذه (الفجوات) لتحقيق الربح الاقتصادي .

المبحث الثاني:

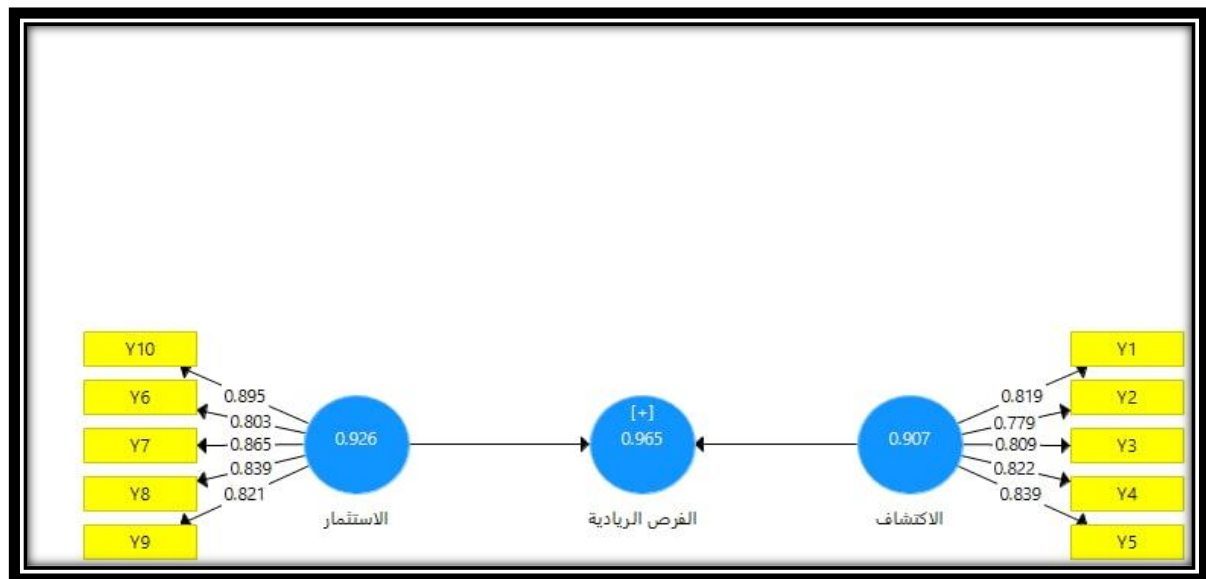
الإطار العملي للدراسة:

بعد التطرق إلى الإطار النظري لمتغير الدراسة الحالية، يستعرض هذا المبحث متغير الدراسة وأبعاده من خلال معرفة التحليل العاملي التوكيدي للمتغير والمتمثل اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها في جامعة كركوك . وبالتالي سيتم عرض البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة استعمال الأساليب الإحصائية حول هذه المتغير من عينة الدراسة في جامعة كركوك والتي تم قياسها في ضوء الاستبانة، وفقا لما يأتي:

4- التهيئة والبناء للتحليل العاملي التوكيدي:

أن هذه الدراسة قائمة على اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها في جامعة كركوك ، والتي تمثلت القوة الرئيسة للتحليل العاملي التوكيدي وقدرته لتحديد جودة تعميم لنماذج القياس عن طريق مجموعة من الأفراد ، أو عبر الزمن (Brown, 2015, 1) ، ولكون طبيعة الدراسة ميدانية ، والتي تقوم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وغير معتمدة على تسقيط الأبعاد كما في الدراسات الإدارية الأخرى، حيث تطلب في البداية لبناء مقياس وفق الأبعاد التي تم تحديدها للفرص الريادية .

تتبع ما قمنا به في الفقرات السابقة سوف تلجأ الباحثان هنا إلى تقييم النموذج العاملي لمتغير الفرص الريادية ، وبعد إجراء التحليل تبين للباحثان النتائج في الشكل (2) والذي تم توضيحه في الجدول يلخص الاختبار لأبعاد الفرص الريادية .



شكل (2) البنية العاملية لأبعاد الفرص الريادية

المصدر : مخرجات برنامج SMART, PLS3

جدول (5) التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الفرص الريادية

الفقرة	YYY1	YYY2	CR	AVE
Y1	0.819		0.907	0.662
Y2	0.779			
Y3	0.809			
Y4	0.822			
Y5	0.839			
YYY1	0.814	0.879		
Y6		0.803	0.926	0.715
Y7		0.865		
Y8		0.839		
Y9		0.821		
Y10		0.895		
YYY2	0.879	0.845		

من خلال متابعة الشكل (2) والجدول (5) تبين النموذج العاملي التوكيدي لأبعاد الفرص الريادية قد امتاز بتحقق جميع المعايير للصدق من حيث الصدق التقاربي (ثبات التركيب، ومتوسط التباين المستخلص) فضلا عن الصدق التمييزي (تشعب الفقرات، معيار فورنل لاركر) وبذلك أن نموذج الفرص الريادية جاهز للتحليل وجاهز لاختبار الفرضيات ، وبذلك يتحقق له في قبول الفرضية (يتوافر نموذج عاملي لقياس الفرص الريادية المتاحة واستثمارها في جامعة كركوك بحسب ادراكات العينة المبحوثة) والتي تجيب بدوره عن التساؤل الفرعي (ما النموذج العاملي المدرك لقياس الفرص الريادية في جامعة كركوك) .

المبحث الثالث:

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- يتضح من نتائج التحليل أن الجامعة المبحوثة عليها أظهر الجهود والقدرة اللازمة وعلى إدارة الوقت بفاعلية ووضع الخطط المسبقة والذي من شأنها أن يساعد على تحديد الفرص المتاحة واكتشافها واستثمارها في الوقت المناسب .
- يتضح من النتائج أن العمل على اكتشاف الفرص الريادية واستثمارها بشكل استباقي يزيد من فرص التعلم من خلال استثمار الخبرات المتراكمة والأفكار الريادية في ترجمة المعرفة الجديدة وتحويلها الى خدمات .

5-2 التوصيات:

- استثمار فرص في إقامة العلاقات وبناء شراكات استراتيجية مع الجامعات العالمية من اجل مواكبة التطورات التقنية في الجامعات المتقدمة والإطلاع بشكل مستمر على التعلم والتطورات الجديدة وتوفير المزيد من الوقت وتوفير المناخ المناسب يشعر فيها العاملين بالحرية ومن اجل تهيئة الفرصة اللازمة للعاملين لتبادل الاراء والمقترحات ، وتوفير كافة المستلزمات التعليمية التي من شأنها أن تسهل من طرح الأفكار الريادية واستثمارها التي تساهم في تطور الجامعة .
- تقديم الدعم اللازم في استثمار الخبرات المتراكمة ونقلها الى جميع العاملين عن طريق إقامة وتفعيل الدورات اللازمة لذلك بالإضافة الى إتاحة الفرص أمام جميع العاملين في المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والمعوقات التي تواجه الجامعة .

A. Journals & Periodicals

1. Audretsch, D. B., & Belitski, M. (2013). The missing pillar: The creativity theory of knowledge spillover entrepreneurship. **Small Business Economics**, 41(4), 819-836.
2. Alvarez, S. A., Barney, J. B., & Anderson, P. (2013). Forming and exploiting opportunities: The implications of discovery and creation processes for entrepreneurial and organizational research. **Organization science**, 24(1), 301-317.
3. Costa, S. F., Santos, S. C., & Caetano, A. (2013). Prototypical dimensions of business opportunity in early stages of the entrepreneurial process. **Revista Psicologia: Organizações e Trabalho**.
4. Chetty, S., Karami, M., & Martín, O. M. (2018). Opportunity discovery and creation as a duality: Evidence from small firms' foreign market entries. **Journal of International Marketing**, 26(3), 70-93.
5. Duening, T., Hirsch, R., & Letcher, M. (2015). Five Pillars of Technology Entrepreneurship'. Technology Entrepreneurship: Taking innovation to the Marketplace.
6. Farsi, J. Y., Moradi, M., & Zali, M. R. (2019). Opportunity domains: Invisible boundaries of entrepreneurial opportunities. **Cogent Business & Management**, 6(1), 1709395.
7. Foss, N. J., & Klein, P. G. (2020). Entrepreneurial opportunities: who needs them?. **Academy of Management Perspectives**, 34(3), 366-377.
8. Hajizadeh, A., & Zali, M. (2016). Prior knowledge, cognitive characteristics and opportunity recognition. **International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research**. emerald
9. Kuckertz, A., Hinderer, S., & Röhm, P. (2019). Entrepreneurship and entrepreneurial opportunities in the food value chain. **npj Science of Food**, 3(1), 1-5.
10. Korsgaard, S. (2013). It's really out there: a review of the critique of the discovery view of opportunities. **International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research**. emerald
11. Mura, M., Radaelli, G., Spiller, N., Lettieri, E., & Longo, M. (2014). The effect of social capital on exploration and exploitation: modelling the moderating effect of environmental dynamism. **Journal of Intellectual Capital**.
12. Rastkhiz, S. E. A., Dehkordi, A. M., Farsi, J. Y., & Azar, A. (2018). A new approach to evaluating entrepreneurial opportunities. **Journal of Small Business and Enterprise Development**. emerald.
13. Rojo, A., Llorens-Montes, J., & Perez-Arostegui, M. N. (2016). The impact of ambidexterity on supply chain flexibility fit. **Supply Chain Management: An International Journal**. Emerald
14. Vallina, A. S., Moreno-Luzon, M. D., & Ferrer-Franco, A. (2019). The individual side of ambidexterity: Do inspirational leaders and organizational learning resolve the exploitation-exploration dilemma?. **Employee Relations: The International Journal**. Emerald

B. Theses & Dissertations

1. Aziz, O. (2019). **Entrepreneurship Facilitators and Their Role in Poverty**. (Master of Science in Management Program in Ryerson University)
2. Alaydi, S. R. (2021). **Entrepreneurship and institutional challenges: disincentives or opportunities? Case studies in the Palestinian mobile phone sector** (Doctoral dissertation, University of Glasgow).

C. Studies and Working Papers Presented at Conferences

1. Söderqvist, A. (2011). **Opportunity exploration and exploitation in international new ventures: a study of relationships' involvement in early entrepreneurial and internationalisation events**.
2. Tajpour, M., Hosseini, E., & Moghaddm, A. (2018). The effect of managers strategic thinking on opportunity exploitation. **Scholedge Int. J. Multi. Allied Stud**, 5(2), 68-81.

الملحق (1) الاستبانة
بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الإدارة والاقتصاد

م / أستبانة

السادة الأفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتقدم الى حضراتكم المحترمين وتقدير واضح بين أيديكم الاستبانة التي أعدت بعنوان (اكتشاف الفرص الريادية المتاحة واستثمارها / دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة كركوك)، ونأمل أن تخرج بنتائج تخدم مسيرة البحث العلمي في هذه المنظمة وذلك بفضل ما ستقدمونه من إجابات موضوعية ودقيقة ومن واقع تجربتكم وخبرتكم العلمية ، ويرجى ملاحظة النقاط الآتية :-

- 1- أن الإجابات تستخدم لأغراض علمية بحثه فلا حاجة لذكر الاسم والتوقيع على القائمة .
- 2- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة دون ترك أي سؤال ، لان ترك سؤال دون إجابة يعني عدم صلاحية الاستبانة للتحليل الإحصائي .
- 3- الرأي الموضوعي الدقيق هو المطلوب ، أذ ليس هنالك إجابات صحيحة أو خاطئة .

مع وافر التقدير والاحترام

الباحثان

أولاً: المتغيرات الديموغرافية

1. العمر:					
30 سنة فأقل	40-31 سنة	50-41 سنة	51 فأكثر		
2. النوع الاجتماعي :					
ذكر	أنثى				
3. المؤهل العلمي :					
دكتوراه	ماجستير				
4. المرتبة العلمية :					
أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد		
5. سنوات الخدمة:					
أقل من 10 سنوات	10-20 سنة	أكثر من 20 سنة			

ثانياً: متغيرات الدراسة

1. الفرص الريادية : ويتمثل المهارات والمعرفة والخبرة والقدرات العقلية والفكرية التي يمتلكها راس المال البشري وتوافرها في الجامعة يعتبر فرصة ريادية والذي يسهم في ابتكار خطة عمل وأفكار جديدة لتقدم الجامعة وتطورها					
أ: اكتشاف الفرص الريادية : وهي الفرص التي يكتشفها الرياديون ويستندون في اكتشافهم الى نظرية المعرفة الوضعية وتجادل بان الفرص هي حقائق موضوعية موجودة في بيئة الجامعة ويتم اكتشافها نتيجة للخصائص الفريدة لقادة الجامعة من خلال الخلفية التجريبية والإدراك الذي يسمح لهم بتحديد الفجوة التي تكون غير مرئية الى الجهات الأخرى والعمل على حلها من خلال العناصر الفريدة التي تمنحه القدرة على رؤية الفرص التي يغفلها معظم الأفراد الآخرين ، وسوف يتم قياسها استنادا الى (Koryak et al,2018:424; Vallina et al,2019:23; Rojo et al,2016:449)					
ت	نص الفقرة				
	تتفق تماماً	تتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
1	يتم اكتشاف الفرص بشكل استباقي ومستمر				
2	تبحث إدارة الجامعة عن الفرص التكنولوجية بشكل مستمر				

					يسود منطق أن البحث عن الفرص يزيد من فرص التعلم	3
					تستثمر الجامعة طاقاتها في استكشاف الفرص الريادية	4
					تبحث إدارة الجامعة عن الفرص الجديدة غير المستثمرة	5
ب: استثمار الفرص الريادية: وتشير الى القابلية على خلق واستثمار الفرص والقدرة على تحويل التحديات الجامعية الى فرص مبتكرة واستثمارها بالشكل الذي يعمل على تحقيق الخطة الاستراتيجية للجامعة، وسوف يتم قياسها استنادا الى (Vallina et al,2019:23; Mura et al,2014:20)						
					نص الفقرة	ت
لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماما		
					تستثمر الخبرات المتراكمة من أجل أتمام العمل وتطوير الجامعة	6
					تستثمر مهارات العاملين في ترجمة المعرفة الجديدة الى خدمات جديدة	7
					تستثمر إدارة الجامعة الدعم المقدم من المحافظة في مشاريع استثمارية	8
					تستثمر إدارة الجامعة موقعها الناشئ باستحصال دعم الوزارة	9
					توفر إدارة الجامعة فرص عمل جديدة لسوق العمل	10